الطلاب الموهوبون وتنمية مهارة إتخاذ القرار من منظور طريقة العمل مع الجماعات

Talented Students and develop A making-Decision Skill from the Perspective Method of Working with Groups.

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية
(تخصص خدمة الجماعة)

إعداد

عبدالرحمن محمد عبد الظاهر محمد

معيد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن المجلد الأول ديسمبر ٢٠١٨م

الطلاب الموهوبون وتنمية مهارة إتخاذ القرار من منظور طريقة العمل مع الجماعات

عبدالرحمن محمد عبد الظاهر محمد
معيد بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

ملخص الدراسة

تعد فئة الموهوبين من أكثر الفئات التي تزايد الاهتمام بهم، فهم الثورات الحقيقية لشعوبهم وهم ايضا الوسيلة الفعالة لنمو وتطوير وتنمية مجتمعاتهم، بل أغني مواردها فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة تنمية مجتمعاتهم، ومن هنا ظهر الاهتمام بالموهوبين لانهم هم القادرون على تحسين وتطوير التغيير الافضل للدول التي ينتمون إليها، وإذا نظرنا الي ما يقدمه الموهوب الي المجتمع الذي ينتمى إليه من مساهمة في عملية التنمية، سنجد أنه سيكون هناك إستفادة أكبر إذا عمل هؤلاء الموهوبين بشكل جماعي.

وتعتبر رغبة الطالب الموهوب من العمل الفردي تجعله ينجز الأعمال الخاصة بالموهبة بوقت أكبر وبجودة أقل مما أن كان هناك عمل فريقي خاص بنفس الموهبة، ومن هنا يأتي أهمية البحث في أهمية تنمية مهارات العمل الجماعي لدي الطلاب الموهوبين والتي تم تحديد مهارة من تلك المهارات وهي مهارة إتخاذ القرار، وبالإضافة إلي ذلك سوف يتم التعرف علي ماهية الموهبة والطالب الموهوب وكيفية الكشف علي الطلاب الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: الموهبة، الطلاب الموهوبين، المهارة، إتخاذ القرار.

Abstract

Talented class is of growing interest by groups, understand their real revolutions are also effective means of growth and development and the development of their communities, but the richest resources they place hopes in dealing with difficulties and obstacles and solving problems encountered in the development process, from the Talented attention because they could improve and develop better change States that belong to, and if we look at the Talent to the Community contribution to the development process, we will find that there will be better served if these Talented en masse.

Desire is a Talented Student of solo work make him perform work on Talent more time and less quality than that there was a special teams work with the same Talent, hence the importance of research on the importance of developing the Skills of Teamwork among Talented Students that are determining the Skill of those Skills and Skill Decision Making, and in addition you will learn what Talent and Talented Student and how to detect the Talented Students.

Key words: Talent, Talented Students, Skill, Make the Decision.

مقدمة:

تعد فئة الموهوبين من أكثر الفئات التي تزايد الاهتمام بهم، فهم الثورات الحقيقية لشعوبهم وهم ايضا الوسيلة الفعالة لنمو وتطوير وتنمية مجتمعاتهم، بل أغني مواردها فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة تنمية مجتمعاتهم.

وإذا نظرنا جيداً حولنا سنجد ان العالم اليوم يتسم بالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وسرعة الاتصال بين أفراده، حتي اصبح العالم كالقرية الصغيرة، وهذا التطور جعل الكثير من البلدان ان يعيدوا النظر في كثير من الامور خاصة المرتبطة بالعملية التعليمية، المتمثلة في تعليم وتدريب وتطوير مهارات ابنائها ليكونوا قادرين على مواكبة التطور والتغير السريع وكذلك التحديات سواء المحلية أو العالمية، ومن هنا ظهر الاهتمام بالموهوبين لانهم هم القادرون على تحسين وتطوير التغيير الافضل للدول التي ينتمون إليها.

فأصبح هناك العديد من النظريات والاستراتيجيات والتقنيات التي تسعي للكشف علي مثل هؤلاء الطلاب الموهوبين والقادرين على توظيف إمكاناتهم وخبراتهم ومهاراتهم بطريقة افضل لصالح انفسهم والمجتمع، وإذا نظرنا الي ما يقدمه الموهوب الي المجتمع الذي ينتمى إليه من مساهمة في عملية التنمية، سنجد أنهخ سيكون هناك إستفادة أكبر إذا عمل هؤلاء الموهوبين بشكل جماعي.

وخلال هذا البحث سوف أقدم بعض الجوانب الخاصة بالموهبة والمفاهيم المتصلة بها، وكذلك بعض الجوانب الخاصة بالطلاب الموهوبين وكيفية إكتشافهم، وما يتميزون به من خصائص عن غيرهم من الأفراد العاديين، وأهمية مهارات العمل الجماعي للطلاب الموهوبين، مستخدماً مهارة إتخاذ القرار كواحدة من مهارات العمل الجماعي وموضحاً لدور الاخصائي الإجتماعي في تنميتها مع الطلاب الموهوبين.

أولاً: الموهبة والمفاهيم المرتبطة بها:

١- مفهوم الذكاء:

فيعرف البعض الذكاء بأنه" نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد والتجديد والإبتكار وتركيز الطاقة ومقاومة الاندفاع العاطفي،(جبار، عبدالستار، ٢٠٠٦،٦).

عرف سترن Stern الذكاء بأنه مقدره عامة يكيف بها الفرد تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب أو التكيف عقلياً طبقاً لمشاكل الحياة،(خفاف، إيمان عباس، ٢٠١٣،٣٣).

مجموعة من العمليات والمهارات المتطورة والقدرات الحالية والمستقبلية القابلة للتعلم والادراك، والانتفاع بالخبرات السابقة والقدرة على التفكير والتجديد، وقد يرتبط بأشياء أخرى مثل الطاقة الفطرية للفرد، حينما أكدوا ارتباط الذكاء بالوراثة، وقد يرتبط بسلوك الفرد وقدرته على التعلم أو التفكير وحل المشكلات حينما أكد العلماء أن الذكاء نتاج للتفاعل بين الوراثة والبيئة ، وقد يرتبط بنتائج الاختبارات والمقاييس التي يحصل عليها الفرد من خلال تطبيق اختبارات الذكاء، (المعراج، سمير عطية، ٢٠١٣،١٤).

٢- مفهوم التفكير:

هو في أبسط تعريفه" عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي تقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، وهو في معناه الواسع" عملية بحث عن معنى في الواقع أو الخبر" ، ويمكن القول أن التفكير هو إحدى العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المعلومات وهو على نوعين، التفكير التقاربي والتفكير التباعدي،(معمار، صلاح صالح، ٢٠١٠،١٧).

٣- مفهوم الإبداع:

حيث نعرف الإبداع بأنه، الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدى إلى تحقيق انتاج يتصف بالجد والأصالة والقيمة من قبل الفرد أو الجماعة، ونطلق كلمة إبداع على كل انتاج فنى أو أدبي أو ابتكاري له قيمة للمجتمع ويسمى الفرد مبدعاً،(عبدالكريم، حبيب مجدي، ١٥،٢٠٠٠) و يشير إلى أي جهد متميز وفكرة مختلفة وفعل فريد، وهو غالباً يعبر عن محصلة العمل وتميز الفعل أكثر من الفاعل نفسه،(الضبع،أحمد،٢٠٠٩، ٦).

٤- مفهوم الابتكار:

حيث يتم تعريف الابتكار بأنه "هو حصيلة تفاعلات بين الأشخاص والعمليات التي تتم بين الفرد وذاته "،(محمد، محمد جاسم وآخرون، ٢٠١٠، ١٣٤)، ويعرف بتقديم شئ جديد سواء كان هذا الجديد فكرة أو طريقة أو أداة، (السيد، نصر الدين السيد،٢٠١١، ١٣).

٥- مفهوم الاختراع:

هي الفكرة التي يتوصل إليها أي مخترع، والتي تمكنه عملياً من إيجاد حل لمشكلة معينة في مجال التكنولوجيا، (دوكارى، سهيلة جمال،٢٠١٥، ٤٢).

هو فكرة تجاوزت مرحلة التصور النظري المحض إلى مرحلة التأليف والتركيب بين عناصر معينة ومسلمات علمية معينة، فبلغت مرحلة التهيؤ للتمخض عن ثمرة علمية تطبيقية تقبل الامتحان التطبيقي والاستغلال الصناعي، (العتيبي، صالح فهد،٢٠١٦، ٦٥).

٦- مفهوم العبقرية:

تصف الأداء الذى لا يفوقه شيء في الجودة والدقة والخبرة، ويتصف العبقرية بقدرات إبداعية، وموهبة عالية في مجال أو أكثر سواء أكان المجال أكاديمياً أم غير أكاديمي، وارتفاع مستوى الذكاء ، ولا تقتصر على الكبار فقط ولكن يمكن أن يصل الطفل إلى درجة العبقرية في حين يرى البعض أن العبقرية تعنى القدرة على الإنتاج الابتكاري، وتقتصر على الكار ذوى الإنجازات الابتكارية، وهي قوة فطرية من نمط رفيع ذات علاقة بالإبداع التخيلي أو الابتكار،(علي، حمدان محمد وفكرى، علياء محمد،٧٥،٧٦،٢٠١٥).

العبقرية Genius درجة أعلى من الموهبة، وهى تعني النبوغ والتميز والإبداع معاً، وعن صريفها يصل الفرد بشكل مستمر إلى حلول جديدة وأصيلة لمشكلات لم يسبقه غيره إليها، أو أنتاج الجديد والأصيل في أحد مجالات العمل والحياة، (أبو النصر، مدحت محمد،٢٠٠٤، ١٤٣).

١. مفهوم التفوق:

حيث يرى البعض أن التفوق هو الطالب ذو الاستعدادات الممتازة للتحصيل الدراسي، والذى يتميز بقدرة عقلية غير عادية وقد وجد نسبة ذكائهم تزيد عن ١١٠ درجة، وبأن يستطيع الطالب أن يحصل باستمرار تحصيلاً فائقاً في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة،(سعد، عبدالمنعم فهمي، ٢٠٠٦، ٢٠٩).

ونجد في هذا المجال من يذكر مجالين:

- أما التفوق العقلي:

فيربط البعض بين الفرد المتفوق عقلياً وحاصل مجموع درجات الفرد في أي اختبار للذكاء معروفاً بأنه "ذلك الشخص الذى تتجاوز نسبة ذكائه (١٣٥) درجة إذا طبق عليه أحد مقاييس الذكاء(خاصة مقياس ستانفورد – بينيه – وكسلر – بلفيو).

- أما التفوق الدراسي:

هو ذلك الطالب الذى يظهر دليلاً على امتلاكه أداءاً متميزاً ورفيعاً في مجالات القدرات العقلية والإبداعية والأكاديمية الخاصة ويحتاج إلى بيئة مناسبة لتنمية هذه المجالات، (غانم، محمد حسن،٢٠١٥، ٥٥).

أولاً: مفهوم الموهبة والطلاب الموهوبين:

١. مفهوم الموهبة: تعرف الموهبة بأنها" القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول الى مركز قيادي سواء في مجال السياسة أو الفن أو

القضاء أو القيادة (الرابغي، خالد محمود، ٢٠١٣،٣٢)، والموهبة هي عبارة عن عنوان يستعمل للدلالة علي مستوي عال من الذكاء، وللموهبة صفة ديناميكية يمكن توسيعها فقط عبر المشاركة بتعلم خبرات تتحدى وتزيد من مستوى الذكاء والقدرة والاهتمام من قبل الطالب (العموري، عبير محمد، ٢٠١٣، ٢٧) .

٢. الطلاب الموهوبون: ويعرف مكتب التربية الامريكي المعدل الموهوبين بأنهم: هم أولئك الذين يعطون دليلاً علي إقتدارهم علي الآداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الإستعدادات والإهتمامات (جروان،فتحي عبدالرحمن،٢٠٠٤،٥٦)، والطلاب الموهوبون هم الذين يظهرون أداء مميزاً وقدرة عالية بشكل ملحوظ في الأداء في المجالات المختلفة (ثقافية، فنية، قيادية، والتفوق الأكاديمي، والموسيقي) عند مقارنتهم مع الأخرين في مثل سنهم وتتطلب هذه الفئة خدمات وأنشطة مختلفة عن التي تقدمها المدرسة للطلاب العاديين (Sternberg, Robert J,2004,26).

ثانياً: طرق الكشف عن الطلاب الموهوبين.

قد تعددت طرق الكشف عن الوهوبين وتنوعت وسيتم إدراج بعضاً منها:

١. محك الذكاء: كان terman أكثر إعتزازا بهذا المحك ومقاييسه فقام بإستخدام مقياس (ستانفورد ، ببينيه) للذكاء، ورأى أن الموهوب والمتفوق عقلياً هو من يحصل على درجات على هذا المقياس بحيث تضعه أفضل ١% من المجموعة التى تنتمى إليها في ضوء مستوى الذكاء.

٢. محك التحصيل المدرسي: وحسب هذا المحك يشمل التفوق أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عامة ممتازة ساعدتهم على الوصول فى تحصيلهم الأكاديمى إلى مستوي مرتفع.

٣. محك التفكير الابتكارى: ويعتمد هذا المحك على إظهار الموهوبين والمبدعين الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم بحيث يحأول هذا المحك الكشف عن الفرد المميز والفريد و غير المألوف وبيان مدى تباين الموهوب عن غيره فى طريقة تفكيره، ويتطلب هذا المحك الإهتمام بدراسة التكوين العقلى للفرد، والتعرف على تلك القدرات التى تسهم فى عملية الإبتكار.

٤. محك الموهبة الخاصة: إتسع مفهوم التفوق العقلى بحيث لم يعد قادراً على مجرد التحصيل فى المجال الاكاديمى فقط بل نجده في مجالات خاصة تعبر عن مواهب معينة لدي التلاميذ، أهلتهم لكى يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة فى هذه المجالات مثل مجالات الفنون والعلاقات العامة والمجالات الاجتماعية.

٥. محك الاداء أو النتوج: فى هذا المحك يتوقع من الموهوبين أن يعطوا الأداء والإنتاج المتفوق فى مجال متخصص وخاصة فى مستوى ما كان في مثل عمرهم، والبعض يرى أن طرق الكشف عن الطلاب الموهوبين الأكثر تطبيقاً فى التعليم هى إختبارات التحصيل، وتقديرات المعلمين، والمشاركة فى الأنشطة الصفية، وفي بعض الأحيان يتم تطبيق طرق إكتشاف أُخرى للطلبة الموهوبين، إختبارات القدرات العقلية وإختبارات نورانس للتفكير الإبتكارى، وإختبار وكسلر لذكاء الأفراد، وقد تم تطويرها وتقنيتها على أغلب البيئات العربية ، وهذه القدرات مهمة وفعالة في إكتشاف الطلبة الموهوبين (كافي، مصطفي يوسف، ٢٠١٦،٦٧،٦٨).

ثالثاً: أخطاء عملية الكشف عن الموهوبين:

هناك نوعان من الأخطاء التي يمكن أن يَقع فيهما أو في أحدهما القائمون علي تنفيذ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين هما:

١. إختيار طالب غير جدير بالإلتحاق بالبرنامج أو لا يستفيد من التحاقه بالبرنامج لعدم حاجته إليه، ويطلق علي هذا النوع من الاخطاء القبول الزائف False Positive.
٢. إسقاط طالب موهوب حقاً وحرمانه من الإفادة من خدمات البرنامج الخاص، ويطلق علي هذا النوع من الأخطاء الرفض الزائف False Negative، (جروان، فتحي عبدالرحمن، ١٤٩،١٥٠،١٩٩٩).

رابعاً: خصائص وسمات الطلاب الموهوبين:

الطالب الموهوب هو الطالب القادر على القيام بأشياء بشكل مختلف عن أقرانه من الطلاب في نفس المرحلة العمرية ، وذلك من حيث الإبداع والدافعية والقدرة العقلية والجمع بين كل هذه الصفات (Tekin, M., & Taşğin, Ö. 2009, 1088, 1089)، فيجب مساعدة الطلاب الموهوبين علي تحديد وفهم أفضل قدراتهم ومواهبهم التي يمتازون بها بشكل إستثنائي من الطلاب العاديين Hosseinkhanzadeh, A. A., Yeganeh, T., & Taher, M. 2013,631).

ولقد توصلت الدراسات المتعلقة بخصائص الموهوبين الى قائمة من الخصائص التي تم اعتمادها في عمليات إكتشاف وإختيار الطلاب الموهوبين دون غيرهم ممن حولهم من الطلاب العاديين والتي ثبتت صحتها وصدقها من خلال التطبيق والتجريب وتتمثل هذه الخصائص كما تبين بالجدول رقم (١)(المعايطة، خليل عبدالرحمن و البراليز، محمد عبدالسلام، ٢٠٠٤، ٤٨،٤٩):

م	السمات السلوكية	السلوكيات الدالة عليها
١	الدافعية	يعمل بحماس، وقد يحتاج في البداية إلي قليل من الحث الخارجي كي يواصل عمله وينجزه.
٢	الإستقلالية	يستطيع بأقل توجيه إستخدام مصادر المعلومات المتوفرة وتنظيم وقته ونشاطاته، ومعالجة المشكلات التي تواجهه معتمداً على نفسه.
٣	الأصالة	يبتعد عن تكرار ما هو معروف ويعطي أفكاراً وحلولاً جديدة وغير مألوفة.
٤	المرونة	يستطيع تغيير أسلوبه في التفكير في ضوء المعطيات ولا يتبني أنماطاً فكرية جامدة.
٥	المثابرة	يعمل على إنجاز المهمات والواجبات بعزيمة وتصميم.
٦	الطلاقة في التفكير	يعطي عدداً كبيراً من الحلول أو الأسئلة التي تطرح عليه.
٧	حب الإستطلاع	يتسائل حول أي شيء غير مفهوم له، ميال لإستكشاف المجهول.
٨	التفكير التأملي	يستطيع الإنتقال من عالم المحسوس والواقع إلي عالم التجريد والخيال لمعالجة الأفكار المجردة.
٩	المبادرة	لا يتردد في إتخاذ موقف محدد، سريع البديهة، لديه إهتمامات فردية.
١٠	النقد	يمارس النقد البناء، ولا يقبل الأفكار أو البيانات أو التعليمات دون فحصها أو تقييمها.

خامساً: أهمية مهارات العمل الجماعي للطلاب الموهوبين:

١. تنمية معلومات الطالب الموهوب لمسايرة التقنيات والأساليب الحديثة الموجودة في الوقت الحالي، حيث توضح المهارات والقدرات والمعارف التي يتميز بها الطالب الموهوب بصورة تطبيقية من خلال مواقف إستخدام تلك المهارات بفاعلية في مختلف المواقف.
٢. تنمية قدرة الطالب الموهوب علي الإختيار الواعي وتطبيق المعارف والخبرات المكتسبة في مختلف المواقف، والعمل علي رفع قدرات الطالب علي إتخاذ القرار المناسب.
٣. زيادة قدرة الطالب الموهوب علي إدراك وفهم العوامل المتفاعلة التي تؤثر في مختلف المواقف التي يمر بها الطالب الموهوب سواء كانت شخصية (حل مشكلة، إتخاذ قرار، تحمل مسؤلية)، أو غير شخصية (علاقة الطالب بزملائه والمدرسين)، حتي يتمكن من تحقيق الأهداف بسهولة ويسر مع الإقتصاد في الوقت والجهد.
٤. تساهم في تكوين شخصية الطالب الموهوب، فمثلاً؛ إذا نظرنا إلي مهارة العمل الفريقي فبدلاً من شخص يسعي إلي تحقيق أهداف فردية إلي أخر يسعي داخل الفريق لتحقيق أهداف جماعية، (علي، ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٩، ٣٢٤).

سادساً: مهارة إتخاذ القرار ودور أخصائي العمل مع الجماعات في تنميتها مع الطلاب الموهوبين:

١. المفهوم:

يقصد بالقرار هو إختبار البديل الأفضل من بين البدائل المطروحة (المغربي، عبدالحميد، ٢٠٠٦، ١٤٥)، ومرحلة إتخاذ القرار هي المرحلة النهائية لصنع القرار، إرتباطاً بإختيار أفضل البدائل أو المزاوجة بين أكثر من بديل لمواجهة الموقف، وبالنسبة للقرار الجماعي هو الذى يوافق عليه كل الأعضاء ومن المحتمل أن يكون هذا القرار مفضلاً من كل الأعضاء، وبالتالي يمكن أن يتميز القرار بالجودة والرضا من أعضاء الجماعة والجماعة ككل، (منقريوس، نصيف فهمي وعلي، ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٩، ١٠٣،١٠٥).

وتعرف مهارة إتخاذ القرار بأنها: تعتبر من العمليات الهامة في تحقيق الأهداف حيث أن القرارات التي تتخذ عن طريق الجماعة أفضل من القرارات التي تتخذ بواسطة الأفراد حتي لو كانوا ذو معرفة جيدة بالمشكلة حيث أن أعضاء الجماعة سيتطيعون تعويض القصور أو ضعف، بالإضافة أن أعضاء الجماعة يقومون بتوضيح أخطاء بعضهم البعض ومعرفة الحقائق(منقريوس، نصيف فهمي،٢٠٠٩، ٥٥) ، إن الهدف من عملية إتخاذ القرار هو الوصول إلي عمل إختيار مستنير وواضح، ويتم صياغة القرار في ضوء الأهداف التي تسعي إليها المؤسسة، كما يتصل إتخاذ القرار بضرورة المتابعة والتقويم ويرتبط إتخاذ القرار بتشابك وترابط العمليات بالمجتمع (عبداللطيف، رشاد أحمد،١١١،٢٠٠٣).

٢. خطوات إتخاذ القرار لدي الطالب الموهوب:

ويري Simon أن إتخاذ القرار، يمر بالخطوات الأربع الأتية:

(أ) مرحلة البحث والإستطلاع Intelligence : هي العملية التي يتم بها البحث، وتحديد المواقف التي تتطلب إتخاذ القرار، أي تحديد الحاجة لإتخاذ القرار.

(ب) مرحلة التصميم Design : هي المرحلة التي يتم بها البحث عن بدائل مختلفة للعمل لمواجهة هذه المواقف.

(ج) مرحلة الإختيار Choice : حيث يتم فيها إختيار بديل معين من بين البدائل التي تم تحديدها في المراحل السابقة.

(د) مرحلة التنفيذ Implementation: تنفيذ البديل المختار يتطلب تعاون الأخرين ومتابعة التنفيذ

ورقابته للتأكد من سلامة التنفيذ وصحة القرار(القطارنة، زياد أحمد،١٣٧،٢٠١٧).

٣. العوامل التي ينبغي مراعاتها الطالب الموهوب عند إتخاذ القرار:

لسلامة إتخاذ القرار ينبغي مراعاة العوامل الأتية (طعمة، أمل أحمد، ٣٨،٣٩،٢٠١٠):

(أ) أن يصل كل قرار إلي نتيجة تسهم في تحقيق الهدف، ويتطلب ذلك معرفة الهدف كي يسهل إتخاذ القرار.

(ب) كسب تعاون الآخرين عن طريق شرح الهدف من وراء إتخاذ القرار، خاصة للمشتركين في العملية أو المتأثرين بنتائجها.

(ج) إن العمليات التي يتم بمقتضاها إتخاذ القرار تتكون من مفاهيم وأفكار ذهنية، لذلك يجب التحول بعد ذلك من العمل الذهني إلي العمل المادي، وذلك من خلال تنفيذ القرار المتخذ عملي أو تحمل نتائجه.

(د) تعطي عملية إتخاذ القرار وقتاً كافياً، حتي تستوفي المشكلة التفكير الكافي والتقويم السليم قبل البت فيها.

(ه) علي متخذي القرار ألا يخشي ما يترتب علي إتخاذ القرارات من تغييرات، لأن إتخاذ القرار عمله الأساسي، وإن ترك الأمور كما هي يعتبر هروباً من إتخاذ القرار.

(و) يراعي عند جمع المعلومات توخي الحذر من أن تكون المعلومات كافية، فالمعلومات ثلاثة أنواع (معلومات ضرورية يجب معرفتها، معلومات من المفيد معرفتها أي مفيدة في القرار، معلومات غير مرتبطة وليس لها فائدة في إتخاذ القرار).

٤. المعوقات التي تعترض الطلاب الموهوبين في إتخاذ القرار:

تواجه عملية إتخاذ القرار مشكلات متعددة قد تعوق الوصول إلي القرارات المناسبة ويمكن أن نحدد أهم تلك المشكلات فيما يلي:-

(أ) عدم القدرة علي تحديد الأهداف التي يمكن أن تتحقق بإتخاذ القرار الأمر الذي يجعل صورة الموقف متأرجحة في نظر متخذ القرار.

(ب) عدم القدرة علي تحديد النتائج المتوقعة لكل بديل من البدائل المتاحة.

(ج) عدم القدرة علي تحديد كل من المزايا والعيوب المتوقعة للبدائل المختلفة.

(د) ظهور بدائل جديدة أو توقعات جديدة لم يتيسر دراستها في المرحلة الأخيرة من مراحل إتخاذ القرار.

(ه) النقص في خبرة متخذ القرار.

(و) الضغط والإلتزامات غير المقبولة والتي من شأنها تعمل علي إنحراف القرار من الموضوعية كالإعتبارات الذاتية في شخصية متخذ القرار نفسه وكذلك ضياع الوقت والتكاليف وغيرها (حمزاوى، رياض أمين والسروجي، طلعت مصطفي،١٤٦،١٩٨٨).

٥. دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدي الطلاب الموهوبين:

ومن خلال هذه الدراسة يتضح أن هناك العديد من الأدوار التي يسعي أخصائي العمل مع الجماعات القيام بها تجاه الطلاب الموهوبين لتنمية مهارة إتخاذ القرار والتي تتمثل في:

(أ) مساعدة الطلاب الموهوبين علي تحديد الأهداف لتسهيل عملية إتخاذ القرار.

(ب) مساعدة الطلاب الموهوبين وتزويدهم بالمعلومات الكافية لعملية إتخاذ القرار.

(ج) مساعدة الطلاب الموهوبين من خلال توضيح المزايا والعيوب المتوقعة للبدائل المختلفة.

(د) إكساب الطالب الموهوب المرونة والقدرة علي التصدي لأي أمر مُحدث أثناء وبعد عملية إتخاذ القرار.

(ه) تعليم وإكساب الطالب الموهوب الموضوعية عند إتخاذ القرار الجماعي والبعد عن الأهداف الشخصية.

المراجع:

١. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٤). رعاية أصحاب القدرات الخاصة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
٢. الضبع، أحمد (٢٠٠٩). صناعة الأفكار المبتكرة، القاهرة، دار أجيال للنشر والتوزيع.
٣. السيد، السيد نصر الدين (٢٠١١).الإبتكار وإدارته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
٤. العتيبي، صالح فهد (٢٠١٦). استثمار براءة الاختراع في النظام القانوني السعودي، السعودية، مركز الدراسات العربية.
٥. العموري، عبير محمد (٢٠١٣). تنمية الموهبة" تطوير امكانيات الأطفال في البيت والمدرسة "، عمان، دار الفكر.
٦. القطارنة، زياد حمد (٢٠١٧). أساليب القيادة وإتخاذ القرارات الفعالة، عمان، دار الاكاديميون.
٧. المعايطة، خليل عبدالرحمن و البواليز، محمد عبدالسلام (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق، الطبعة الثانية، عمان، دار الفكر.
٨. المعراج، سمير عطية (٢٠١٣).الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
٩. المغربي، عبد الحميد (٢٠٠٦). إدارة الأصول العلمية والتوجهات المستقبلية، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
١٠. جبار، عبدالستار (٢٠٠٦).الذكاء الرياضي، عمان، دار زهران.
١١. جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩). الموهبة والتفوق والإبداع، الامارات، دار الكتاب الجامعي.
١٢. _____(٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والإبداع، ط(٢)، عمان، دار الفكر العربي. طعمه، أمل أحمد (٢٠١٠). إتخاذ القرار والسلوك القيادي" برنامج تدريبي"، عمان، ديبونو للطباعة والنشر.
١٣. حبيب، مجدى عبدالكريم (٢٠٠٠). تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٤. حمزاوي، رياض أمين و السروجي، طلعت مصطفي (١٩٨٨).إدارة منظمات الرعاية الإجتماعية، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر والتوزيع.
١٥. خفاف، إيمان عباس (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي" تعلم كيف تفكر انفعالياً "، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٦. دوكاري، سهيلة جمال (٢٠١٥). حماية تصاميم الدوائر المتكاملة، القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية.
١٧. طعمه، أمل محمد(٢٠١٠). إتخاذ القرار والسلوك القيادي" برنامج تدريب"، عمان، ديبونو للطباعة.
١٨. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٣). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
١٩. على، حمدان محمد و فكرى، علياء محمد (٢٠١٥). القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتدريب.
٢٠. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، الزهراء، (بتصرف).
٢١. غانم، محمد حسن (٢٠١٥). المتفوقون عقلياً "طرق الاكتشاف والخصائص واستراتيجيات تنمية الموهبة والارشاد والاحتياجات"، القاهرة، الانجلو المصرية.
٢٢. كافي، مصطفى يوسف (٢٠١٦). إدارة الموهبة في منظمات الأعمال العصرية، عمان، دار الحامد.

٢٣.محمد، محمد جاسم وأخـرون(٢٠١٠).الإبـداع والتفكير الابتكارى وتنميته في التربية والتعلـيم، عمان، ديبونو للطباعة والتوزيع.

٢٤.معمار، صلاح صالح (٢٠١٠). علـم التفكيـر، عمان، ديبونو للطباعة والتوزيع.

٢٥.منقريوس، نصيف فهمي و علـي، مـاهر أبـو المعاطي(٢٠٠٩): تعليم وممارسة المهارات فـي المجـالات الإنسـانية والخدمـة الإجتماعيـة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٦.منقريوس، نصـيف فهمـي (٢٠٠٩). العمليـة الإشرافية بين معايير الجودة ومهارات الممارسة المهنية في الخدمـة الاجتماعيـة، الإسـكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٧. Hosseinkhanzadeh, A. A., Yeganeh, T., & Taher, M. (2013): of Parents and Teachers About Educational Placement of Gifted Students, Procedia – Social and Behavioral Sciences (84), Iran.

٢٨. Sternberg, R. J. (2004). Definitions and conceptions of giftedness (Vol. 1). Corwin Press.

Tekin, M., & Taşğin, Ö. (2009): Analysis of the creativity level of the gifted Students, Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol (1), Turkey